

المعاني التربوية لكلمة الحزن والالفاظ ذات الصلة في القرآن الكريم

م.م. سندس عبو علوان

وزارة التربية / اعدادية الاعظمية المهنية للبنين

The Educational Meanings of the Word "Sorrow" and Related Terms in the Holy Quran

Assistant Lecturer Sondos Abbo Alwan

Ministry of Education / Al-Adhamiya Vocational Preparatory School for Boys

Sondos1991.az@gmail.com

الخلاص :

ان الله تبارك وتعالى يبين لنا ان الانسان يحزن لفقد ولده وبعده يؤثر ذلك المصاب على من حوله بالاضافة الى ما قد يسبب من اذى نفسي ومعنوي داخل الانسان حيث تأتي آيات كثيرة من القرآن الكريم تناولت التربية في جميع اشكالها وانواعها وكذلك تخص الحزن ، ولهذا فقد جاء بحثي بعنوان (المعاني التربوية لكلمة الحزن والالفاظ ذات الصلة في القرآن الكريم) ، ولذا فقد استهدف البحث معرفة الحزن وبعض الالفاظ ذات الصلة لهذه الكلمة في القرآن الكريم ، واستخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي التحليلي لتتبع آليات القرآنية الواردة في لفظ (الحزن) وما تضمنته آليات من فوائد وعبر . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ، ان الحزن ناتج عن عدم اتباع المنهج الالهي في المعنى التربوي يتوضح من خلال اتباع المنهج الرباني ، لذلك ارشدنا القرآن الكريم التحلي بالصبر وكظم الغيظ عند المصاب .

Summary :

Allah the Almighty makes it clear to us that a person grieves for the loss of his child, and after that, this affliction affects those around him, in addition to the psychological and moral harm that may be caused within the person. Many verses of the Holy Quran address education in all its forms and types, as well as grief. Therefore, my research is titled (The Educational Meanings of the Word "Grief" and Related Words in the Holy Quran). The research aimed to understand grief and some related words to this word in the Holy Quran. The researcher used the analytical inductive approach to trace the Quranic verses that mention the word (grief) and the benefits and lessons they contain. One of the most important results that the researcher arrived at is that grief results from not following the divine approach in the educational meaning, which is evident through following the divine approach. Therefore, the Holy Quran instructs us to be patient and to suppress anger when afflicted.

المقدمة :

الحمد لله الذي اجيب الاقامة على الطاعات والهجرة من المعاصي والظلال والصلاة والسلام على النبي الكريم سيد المهاجرين واله وصحبه الذين هجروا اوطانهم رضا لرب العالمين في سبيل الدين وعلى من سار على هذا المنهج الى يوم الدين . لقد وضع القرآن الكريم للانسان دستور حياته وهو دستور كامل للانسانيه يشتمل على العقائد والمعاملات والاداب الفردية والاجتماعية يسهل لكل الاجناس فهمها من صنع الخبير العليم . ولقد ارسى القرآن العظيم في عموم قواعد الاخلا الكريمة والاداب الفضيلة ايا كثيرة من القرآن الكريم تناولت التربية في جميع اشكالها وانواعها وكذلك تخص الحزن ولهذا فقد جاء بحثي بعنوان (المعاني التربوية لكلمة الحزن والالفاظ ذات الصلة في القرآن الكريم) حيث كان البحث ثلاث مباحث حيث جاء في المبحث الاول ثلاث مطالب والمبحث الثاني ثلاث مطالب والمبحث الثالث مطلبين ، والهدف في اختيار هذا الموضوع من اجل معرفة الحزن وبعض الالفاظ ذات الصلة لهذه الكلمة في القرآن الكريم اي ان استنتجت من هذا الموضوع ان الحزن ناتج عن اتباع المنهج الالهي فالمعنى التربوي يتوضح من خلال اتباع المنهج الرباني وان الله تبارك وتعالى يبين لنا ان الانسان يحزن لفقد ولده وبعده يؤثر ذلك المصاب

على من حوله بالإضافة الى ما قد يسبب من اذى نفسي ومعنوي في داخل لانسان ، ولذلك ارشدنا القرآن الكريم التحلي بالصبر وكظم الغيظ عند المصائب ، اما الدراسات السابقة دراسة (الحزن في القرآن الكريم) ، للباحث عمرو الحربي ، رسالة ماجستير ، جامعة المدينة العالمية ، ماليزيا ، (٢٠١٢م) ، ودراسة (الفرح والحزن في القرآن الكريم) ، للباحثة سامية عبد الله الشراري ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، الاردن ، (٢٠١٤م) ، وبعد ان وفقنا الله تعالى لان استقر الى هذا الجهد بذات المتوكله عليه في رحلة مقتبسة للبحث والاستقصاء عن مصادر وكتب تزهى وتثمر ونتائج علمية وقد واجهت بعض المشكلات منها قلة بعض المصادر وضيق الوقت الا انني حاولت تجاوز تلك المشكلات وغيرها العديد قدر ما استطعت ، فعقت العزم مستعينة بالله على الشروع لهذا العمل وضعت خطة اولية للبحث اشتملت على : **المقدمة (المبحث الاول)** مفهوم التربية في القرآن الكريم **المطلب الاول** . التربية لغة واصطلاحا **المطلب الثاني** . القرآن الكريم في اللغة والاصطلاح **المطلب الثالث** التربية في القرآن الكريم **المبحث الثاني** (الحزن في القرآن الكريم **المطلب الاول** الحزن في اللغة والاصطلاح **المطلب الثاني** الالفاظ ذات الصلة **المطلب الثالث** الحزن في القرآن الكريم (**المبحث الثالث**) المعاني التربوية لكلمة الحزن في القرآن الكريم **المطلب الاول** المعاني التربوية لكلمة الحزن في ضوء الايات القرآنية **المطلب الثاني** اقوال السلف في الحزن **الخاتمة المصادر والمراجع** واخيرا وليس اخرا الحمد لله حمد الشاكرين واشكر فضله ومنه علي واسأله عز وجل التوفيق في العمل والقول فهذا جهد بشري لا يخلو من الاخطاء فما كان فيه من خطأ فمن نفسي وما كان منه صواب فمن الله سبحانه وتعالى .

المطلب الاول التربية لغة واصطلاحا

التربية لغة : (رب) كل شيء مالكة ، (رب) ولده من باب ردّ و (ربية) والتربية بمعنى اي رباه من التربية . (الرازي ، ١٩٩٩-١٤٢٠ ، صفحة ١١٦)

التربية اصطلاحا : هي التنشئة يقال ربية وربية بمعنى للمالك رب لانه يملك تنشئة المربوب . (المرسي ، ١٩٩٦-١٤١٧ ، صفحة ٥ / ٢٢٧)

(١) ينظر : مختار الصحاح ، ١١٦ ، زين الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ، (ت ٦٦٦ هـ) ، المحقق : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العميرية الدار التونسية ، بيروت ، صدا ، ط ٥ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

(٢) ينظر : المخصص ، ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيد المرسي ، (ي ٥٨ هـ) تحقيق : خليل ابراهيم جغال ، دار احياء التراث ، العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، ٥ / ٢٢٧ .

المطلب الثاني القرآن الكريم في اللغة والاصطلاح

١- **القرآن في اللغة :** اسم للمكتوب في المصاحف والقرآن مصدر مرادف للقراءة ومنه قوله تعالى ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (١٧) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (١٨) ﴾ القيامة (١٧ - ١٨) ، ثم نقل من هذا المعنى المصدر وجعل اسما للكلام المعجز على النبي صلى الله عليه وسلم من باب اطلاق المصدر على مفعوله (السبكي ع. ، ١٩٩٩-١٤١٩ ، صفحة ١٣١)

٢- **اصطلاحا :** اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته المتحدي باقصر سورة منه المبدوء بسورة بالفاتحة المختوم بسورة الناس الذي صح سند وتثبيت تواتره ووافق العربية وذهب المحققون من اهل العلم الى ان القرآن علم شخص مدلوله وعلميته باعتبار وضعه للفظ المخصوص الذي يختلف باختلاف المتلفظين وقد اجمع المسلمون قاطبة انه المقروء في جميع الاقطار المسموع باذاننا المحفوظ في الصدور الحافظ له وانه كلام الله تعالى وانه . ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (٤٢) ﴾ (السبكي ع. ، ١٩٩٩-١٤١٩ ، صفحة ١٣٢) واعجاز القرآن الكريم هو الدرع الواقى لحماية اللغة العربية من الاندثار والضياع وهو وجهها الحصين على مر القرون والدهور . (النسفي ، ٢٠١٠-١٤٣١ ، صفحة ١٩)

(١) ينظر : رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب ، لعبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، تحقيق : علي محمد معوض ، عادل احمد عبد الموجود ، عالم الكتب ، الطبعة الاولى ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ، ص ١٣١ .

(٢) المصدر السابق نفسه ، ص (١٣٢) .

(٣) طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية ، الامام نجم الدين ابي حفص محمد بن محمد النسفي ، دار النفائس ، ط٢ ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م ، ص ١٩ .

المطلب الثالث التربية في القرآن الكريم

قال الله عز وجل : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ (الاسراء ٩) ولقد وضع القرآن الكريم للانسان دستور حياته وهو دستور كامل للانسانية يشمل على العقائد والمعاملات والاداب الفردية والاجتماعية يصلح لكل الاجناس فمنهجه من صنع الخير العليم وهو منهج تتضائل بجانبه قوى العقول البشرية وتتفاخر دونه كل الجهود التربوية ولقد ارسى القرآن الكريم العظيم في عمومه قواعد الاخلاق الكريمة لكن هناك سوراً منه اختصت بالتربية فهنا سورة النساء وسورة النور وسورة لقمان وسورة الاحزاب وسورة الحجرات وسورة الطلاق لقد اشتملت كل سورة من هذه السورة في مجال التربية الاسلامية .

١- سورة النساء :- هي احدى السور المدنية وهي سورة مليئة بالاحكام الشرعية وقد تحدثت السورة الكريمة عن امور هامة تتعلق بالمرأة والبيت والاسرة وتحدثت السورة عن حقوق النساء وتناولت تنظيم العلاقة الزوجية وتناولت حق الزوج على الزوجة ، وحق الزوجة على الزوج وامرت بالاحسان .

٢- سورة النور :- من السور المدنية وضمت الاداب الاجتماعية التي يجب ان يتمسك بها المؤمنون وهذه السورة عالجت ناحية من اهم النواحي وهي مسألة الاسرة .

٣- سورة لقمان :- سميت سورة لقمان لاشتمالها على قصة لقمان الحكيم التي تضمنت الحكمة وسر معرفة الله تعالى وصفاته وذم الشرك والامر بمكارم الاخلاق والنهي عن القبائح .

٤- سورة الاحزاب :- فهي سورة مدنية نجد في هذه السورة موضوعات تربوية ما يلي : هذه السورة كلها تدل على ترتيب المولى - عز وجل للناس بعامة وجهه سبحانه وتعالى وان الشرع في القرآن للناس جميعا في كل القاع والاسقاع : بقوله يا ايها الناس او بقوله يا بني ادم اي المودجب للعبادة هي الربوبية ومعرفة الله والعلم بالوحدانية (المرسي ك.، ١٩٩٨-١٤١٩، الصفحات ٢١-٢٣-٢٦-٢٨-٢٩).

(١) سورة الاسراء : الآية (٩) .

(٢) قضايا التربية الدينية في المجتمع الاسلامي ، المؤلف : كمال الدين عبد الغني المرسي ، دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الاولى ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، الجزء الاول ، ص (٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩) .

المبحث الثاني الحزن في القرآن الكريم

المطلب الاول :- الحزن في اللغة والاصطلاح **المطلب الثاني :- الالفاظ ذات الصلة بالمطلب الثالث :- الحزن في القرآن الكريم**

المطلب الاول الحزن في اللغة والاصطلاح

لغة :- الحُزْنُ والحَزْنُ نقيض الفرح وهو خلاف السرور (الافريقي، لسان العرب، صفحة ١٠٩) .

والحُزْنُ : ما غلظ من الارض وهو خلاف السهل والجمع حُزُون (الفيومي، ٢٠١٠-١٤٣١، صفحة ١١٨) .

اصطلاحا :- عبارة عما يحصل لوقوع مكروه او فوات محبوب في الماضي (الجرجاني، كتاب التعريفات، صفحة ١٥٠) .

المطلب الثاني الالفاظ ذات الصلة

١-ألْهَم

٢-ألْغَم

٣-ألْتَكَد

٤-الْأَمْسَى

٥-الْأَسْف

٦-الْأَبْتَأَس

٧-الْخَسْرَة

- (١) لسان العرب ، لابن منظور ، المجلد الثالث ، ص ١٠٩ .
 (٢) المصباح المنير ، للشيخ العلامة ابي العباس احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي ، المتوفي عام ٧٧٠هـ ، الطبعة الاولى ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠ م ، ص ١١٨ .
 (٣) كتاب التعريفات ، الطبعة الثانية ، ١٤٥٨هـ - ٢٠٠٧م ص ١٥٠ .

أَلْهَم

تعريف أَلْهَم لغة واصطلاحاً :-

لغة : الحزن جمعه هموم وهمه الامر هما ومهمة واهمة فاهتم به (الافريقي، لسان العرب، صفحة ٩٤) . والهم ما يراد به الفكر ، ويستقر بالنفس دون ان تطمئن اليه (قعلتجي، ٢٠١٠ - ١٤٣١، صفحة ٤٦٦) .

اصطلاحاً :- وهو عقد القلب على فعل شيء قبل ان يفعل من خير او شر (الجرجاني، كتاب التعريفات، صفحة ٣٤١) .

أَلْغَم

تعريف الغم لغة واصطلاحاً :-

لغة :- واجد الغموم ، والغم والغمة : الكرب ، الاخيرة عن الحياني ،

قال العجاج :

بلو لو شهدت الناس اذ تكتموا . . . بغمة لو لم تفرج غموا

تكتموا اي غطوا بالغم : وقال الاخر: لاتحسبن ان يدي في غمه . . . في قعر نحي استشير حمه (الافريقي، لسان العرب، صفحة ٤٤١) .
 اصطلاحاً :- (الغم) الستر قيل للحزن غم لانه يغطي السرور (المناعي، التوقيف على مهمات التعاريف، ١٩٩٠، صفحة ٥٤٢) .

(١) لسان العرب ، لابن منظور ، ٩٤ / ٥ .

(٢) معجم لغة الفقهاء ، وضعه : أ. محمد رواس قلعة جي ، ط ٢ ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م ، ص ٤٦٦ .

(٣) كتاب التعريفات ، الجرجاني ، ط ٣ ، ص ٣٤١ .

(٤) لسان العرب ، ١٢ / ٤٤١ ، مادة غم .

(٥) التوقيف على مهمات التعاريف ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، اعادة ، ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٢ م ، ط ١ ، ١٩٩٠م ، ص ٥٤٢ .

النكد

تعريف النكد لغة واصطلاحاً

لغة :- اللؤم والشؤم وكل شيء جر على صاحبه شر (الفراهيدي، ٢٠٠٥-١٤٢٦، صفحة ٩٨٦) .

اصطلاحاً :- كل ضي اخرجته الى طالبة بعسر (المناعي، التوقيف على مهمات التعاريف، ٢٠٠٢-١٤٣٢، صفحة ٧١١) .

الاسى

تعريف الاسى لغة واصطلاحاً

لغة :- الاسى (الجوهري، ١٩٩٩-١٤٢٠، صفحة ٥٤) : الحزن ، وحقيقة اتباع الغائب بالغم ومنه ﴿ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ (٢٦) .
 (المائدة/٥).

اصطلاحاً :- الحزن : وحقيقة اتباع الفائت ، يقال أيست وأيست له (الاصفهاني، ٢٠٠٩-١٤٣٠، صفحة ٧٧) .

الاسف

تعريف الاسف لغة واصطلاحاً

الاسف لغة :- المبالغة في الحزن والغضب (الافريقي، لسان العرب، صفحة ١٠٥) .

- (١) كتاب العين ، لابن عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، ص ٩٨٦ .
- (٢) التوقيف على مهمات التعاريف ، معجم لغوي مصلحي ، تأليف : محمد عبد الرؤوف المناوي ، (٩٥٢ - ١٠٣١هـ) ، اعادة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٠م ، ص ٧١١ .
- (٣) مختار الصحاح : تأليف : ابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، المتوفي ٣٩٣هـ ، الجزء الثالث ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الاولى ، سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، ص ٥٤ .
- (٤) سورة المائدة : الاية ٢٦ / ٥ .
- (٥) مفردات الفاظ القرآن ، الراغب الاصفهاني ، تحقيق : صفوان عدنان داودي ، دمشق ، دار القلم ، الطبعة الرابعة ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م ، ص ٧٧ .
- (٦) لسان العرب ، ١ / ١٠٥ ، مادة أسف .

اصطلاحا :- الحزن والغضب معا وقد يقال لكل واحدة منها على الانفراد وحقيقة توارث دم القلب شهوة الانتقام فمتى كان ذلك على من رؤية انتشر فصار غضبا ومتى كان على قومه انقبض فصار حزنا ولذلك سئل ابن عباس عن الحزن والغضب (الافريقي، لسان العرب، صفحة ١٠٥) مخرجها واحد واللفظ مختلف فمن نازع من يقوى عليه اظهره غيضا وغضبا ومن نازع من لا يقوى عليه اظهره حزنا وجزعا (الأصفهاني، ٢٠٠٩-١٢٣٠، صفحة ٧٥) .

الابتأس

تعريف الابتأس لغة واصطلاحا

لغة :- الشدة والفقر (الافريقي، لسان العرب، صفحة ٨) .

اصطلاحا :- الشدة والفقر والسفر والمكروه لكن في الفقر والحرب اكثر (المناوي، التوقيف على مهمات التعريف، ٢٠٠٢-١٤٣٢، صفحة ١١١) .

الحسرة

تعريف الحسرة لغة واصطلاحا

لغة :- هي اشد الندم حتى يبقى النادم كالحسير من الدوب الذي لا منفعة فيه (الافريقي، لسان العرب، صفحة ١١٦) .

اصطلاحا :- هي بلوغ نهاية التلهف حتى يبقى القلب حسيلا لا موضوع فيه لزيادة التلهف كالبحر الحسير لا قوة فيه للتطرف (الرجاني، كتاب التعريفات، صفحة ١٥٢) .

(١) لسان العرب ، ١ / ١٠٥ ، مادة أسف .

(٢) مفردات الفاظ القرآن ، الطبعة الرابعة ، سنة ١٢٣٠هـ - ٢٠٠٩م ، ص ٧٥ .

(٣) لسان العرب ، لان منظور ، ١ / ٨ ، مادة بئس .

(٤) التوقيف على مهمات التعاريف معجم لغوي مصلحي ، تأليف : محمد عبد الرؤوف المناوي ، ٩٥٢ - ١٠٣١هـ اعادة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، ط ١ ، ص ١١١ .

(٥) لسان العرب ، ٣ / ١١٦ ، مادة حسر .

(٦) كتاب التعريفات ، ١ / ١٥٢ .

الضييق

تعريف الضيق لغة واصطلاحا

لغة :- نقيض السعة ، ضاق الشيء وضيقا وتضييق وتضايق (الافريقي، لسان العرب، صفحة ٧٩).

ضييق : ضاق : ضيقا وضيقا ويقال ضاقت حيلته (حاقة، ٢٠٠٧-١٤٢٨، صفحة ٧٣٢) .

اصطلاحا :- ضد السعة ويقال الضيق ايضا والضييق يستعمل في الفقر والبخل والغم (الفيروزآبادي، صفحة ٥١٣) ونحو ذلك قال تعالى :

(١) لسان العرب ، لابن منظور ، ٧٩ / ٩ ، مادة ضيق .

(٢) معجم النفائس ، الوسيط اشرف ، أ. د . احمد ابو حاقه ، جميع الحقوق محفوظة لدار النفائس ، ١ ط ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ص ٧٣٢ .

(٣) ينظر : بصائر ذوي التمييز ، ٥١٣ / ٣ .

(٤) سورة هود : الآية (٧٧) .

المبحث الاول مفاهيم التزينة في القرآن الكريم

المطلب الاول :- التربية لغة وصطلحا المطلب الثاني :- القرآن الكريم في اللغة والاصطلاح المطلب الثالث :- التربية في القرآن الكريم

المطلب الثالث الحزن في القرآن الكريم

وردة مادة (الحزن) ومشتقاتها في القرآن الكريم (٤٢) مرة منها (٢٥) في آيات مكية و (١٧) مرة في آيات مدنية وجاءت دلالتها في جميع الايات المذكورة (محمد) .

١- قال تعالى : ﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هَذَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٣٨) سورة البقرة ، الآية (٣٨) (سورة البقرة ٣٨)

٢- قال تعالى : ﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (٨٤) سورة يوسف الآية (٨٤) (يوسف ٨٤)

٣- قال تعالى : ﴿ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ سورة التوبة الآية (٤٠) (التوبة ٤٠) .

٤- قال تعالى : ﴿ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَقُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (١٠٣) سورة الانبياء الآية (١٠٣) (الانبياء ١٠٣) .

٥- قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ (٧٧) سورة هود الآية (٧٧) (هود ٧٧، القرآن الكريم) .

(١) المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم .

(٢) ينظر : سورة البقرة الآية (٣٨) .

(٣) ينظر : سورة يوسف الآية (٨٤) .

(٤) ينظر : سورة التوبة الآية (٤٠) .

(٥) ينظر : سور الانبياء الآية (١٠٣) .

(٦) ينظر : سورة هود الآية (٧٧) .

المبحث الثالث المعاني التربوية لكلمة الحزن في القرآن الكريم

المطلب الاول : المعاني التربوية للحزن في ضوء الايات القرآنية المطلب الثاني : اقوال السلف في الحزن

المطلب الاول المعاني التربوية للحزن في ضوء الايات القرآنية

بما ان للحزن مرادفات والفاظ متعددة سحاول في مطلب بحثي ذلك من خلال القرآن الكريم موضحة المعاني التربوية التي جاء بها .

١- قوله تعالى : ﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هَذَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٣٨) سورة البقرة الآية (٣٨)

قال ابن كثير : يقول تعالى فخير عما انذر به ادم وزوجته وابليس حين اهبطهم من الجنة ﴿ فَمَنْ تَبَعَ هَذَايَ ﴾ اي من اقبل على ما نزلت به

الكتب وارسلت به الرسل ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ اي فيما يستقلونه من امر الآخرة ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ اي مافاتهم من امور الدنيا (ابن كثير ،

تفسير القرآن العظيم، الصفحات ١١٠-١١١) . قال تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٦٢) سورة يونس الآية (٦٢) .

قال ابن كثير : يخبر تعالى ان اولياءهم الذين امنوا وكانوا يتقون ربهم فكل من كان تقيا كان لله وليا ﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ اي يستقبلون احوال الآخرة على ما ورائهم في الدنيا (ابن كثير ١، تفسير الامام ابن كثير، ١٤٤٤، صفحة ٢٧٨) ﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ اي لاخوف عليهم في المستقبل ولا هم يحزنون على ما خالفوا (النسفي ١، صفحة ٤٤).

■ فالحزن ناتج عن عدم اتباع المنهج الالهي فالمعنى التربوي يتوضح من خلال اتباع المنهج الرباني .

(١) تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ، ج ١ ، ١١٠ - ١١١ .

(٢) تفسير الامام ابن كثير ، ج ٢ ، ١٤٤٤ ص ٢٧٨ .

(٣) تفسير النسفي ، للامام الجليل العلامة ابي البركات عبد الله احمد بن محمود النسفي ، ج ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ص ٤٤ .

النكد

قوله تعالى : ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا﴾ سورة الاعراف الآية (٥٨) .

١- قال الطبري

حدثني الحارث قال حدثنا عبد العزيز قال : حدثنا ابو سعد عن مجاهد : قال الطيب ينفعه المطر فينبت والذي خبت السياخ لاينفعه المطر لا يخرج نباته الا نكدا قال هذا مثل ضربة الله تعالى لادم وذريته كلهم انما خلقوا من نفس واحدة (الطبري، ٢٠٠٧-١٤٢٨، صفحة ٣٥٤٣) .

٢- في ظلال القرآن سيد قطب قال :-

قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِي خَبَتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا ﴾ (في ايداء وجفوة وفي عسر ومشقة والهدى والايات والموعظة تنزل على القلب كما ينزل الماء على التربة فاذا كان القلب طيبا كاليد الطيب فاض بالخير وان كان فاسدا شريرا كالذي خبت من البلاد بالشر والنكد واخرج الشوك والاذى كما تخرج الارض النكدة (قطب، ٢٠٠٤-١٤٢٥، صفحة ١٣٠٠) . شبه الله تبارك وتعالى النفس المؤمنة كالترية فاذا ما نزل الماء عليها انبتت الروح وكذلك النفس المؤمنة اذا ما ذكرت بايات الله تخشع وتطمئن وتعمل العمل الصالح .

(١) تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن ، المجلد الخامس ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م ، ص ٣٥٤٣ .

(٢) تفسير ظلال القرآن ، سيد قطب ، الطبعة الشرعية الرابعة والثلاثون ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ، المجلد الثالث ،

الاجزاء (٨ - ١١) ، ص (١٣٠٠)

الأسف

قوله تعالى : ﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (٨٤) سورة يوسف الآية (٨٤) .

١- قول الجامع لاحكام القرآن قوله تعالى : ﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ ﴾ اي اعرض عنهم وذلك ان يعقوب لما بلغه خبر بنيامين تَنَامَ حُزْنُهُ، وَبَلَغَ جُهِدُهُ، وَجَدَّ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ لَهُ فِي يُوسُفَ فَقَالَ: ﴿يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ﴾ اي معناه يا يا حزناه على يوسف (القرطبي، تفسير الجامع لاحكام القرآن، صفحة ٤٣٠/١١).

٢- قال ابن كثير ﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ ﴾ اي اعرض عن بنييه وقال متذكرا حزن يوسف القديم الاول

﴿ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ ﴾ جدد له حزن الأنين ﴿ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ اي ان يعقوب عليه السلام كان ساكت لا يشكو امره الى مخلوق فهو كظيم كئيب حزين (ابن كثير ع، تفسير القرآن العظيم، صفحة ١٥٢٣/٢) .

■ ان الله تبارك وتعالى بين لنا ان الانسان يحزن لفقدته ولده وبعد يؤثر ذلك المصاب على من حوله بالاضافة الى ما قد يسببه من اذى نفسي ومعنوي في داخل الانسان . لذلك ارشدنا القرآن الى التحلي بالصبر وكظم الغيظ عند المصائب .

(١) تفسير الجامع لاحكام القرآن ، ج ١١ / ٤٣٠ .

(٢) تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ، ج ٢ / ١٥٢٣ .

الضيق

١- قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ (٧٧) سورة هود الآية (٧٧) .
الجامع لاحكام القرآن :- ﴿ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴾ اي ضاق صدره بمجيئهم وكرهه وقيل ضاق وسعه وطاقته واصله ان يذرع البعير في سيره ذرعا على قدر سعته خطوة فاذا حمل على اكثر من طوقه طاق وضعف فضيق الذرع عبارة عن ضيق الوسع (القرطبي، تفسير الجامع لاحكام القرآن، صفحة ١٤٧/١١) .

قال ابن كثير :- ﴿ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴾ يخبر الله تعالى عن قدوم رسله من الملائكة بعدما اعلموا ابراهيم بهلاكهم وفارقوا واخبروه بأهلاك الله قوم لوط هذه الليلة ، والحكمة والحجة البالغة فساء شأنهم وضائق نفسهم وبينهم وخشى ان لم يضيفهم احدا من قومه فينالهم لسوء ﴿ وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ (ابن كثير ع.، تفسير الامام ابن كثير، صفحة ١٤٨١ / ٢) ضاق بهم اي ضاق صدره بمجيئهم خشية عليهم من قومه الاشرار (الصابوني، صفحة ٢٦) بين لنا القرآن في هذه الآية مدى حزن النبي لوط على قومه وحرصه الشديد على ان ينزل بهم العذاب فمصدر الضيق الذي اصابه هو بما صنع قومه وما حل بهم من سوء العاقبة .فهذا هو قمة الشعور بالمسؤولية من قبل هذا النبي الكريم حسب انه اذى نفسه بسبب ورود العذاب على قومه .

(١) تفسير الجامع لاحكام القرآن ، ج ١١ / ١٧٤ .

(٢) تفسير الامام ابن كثير ، ج ٢ / ١٤٨١ .

(٣) كتاب صفوة التفسير القرآن الكريم ، المجلد الثاني ، تاليف : محمد علي الصابوني ، دار الصابوني ، ط ٩ ، ص ٢٦ .

الاسى

قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ (٢٦) سورة المائدة الآية (٢٦) .
قال الكشاف :- ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ فلا تحزن عليهم لان ندم على الدعاء عليهم فقيل انهم احقاء لفسقهم بالعذاب فلا تحزن ولا تتندم (الزمخشري، الصفحات ١ / ٦٠٥ - ٦٠٦) .

قال ابن كثير :- ﴿ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ تسلية لموسى عليه السلام عنهم اي لا تناسف عليهم حكمت عليهم به فانهم يستحقون ذلك وهذه القصة تضمنت بيان فضائح اليهود ومخالفتهم لله ورسوله (كثير، صفحة ٣ / ٧٦) .

■ بين لنا القرآن في هذه الآية عقاب القوم الفاسقين الذين يخالفون اوامر الله تعالى ونبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم اي يقول الله تعالى لاتاسف عليهم فانهم يستحقون العذاب نتيجة افعالهم .

الغم

١- قوله تعالى : ﴿ فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ ﴾ سورة ال عمران الآية (١٥٣) .

قال الكشاف :- فأتابكم عطف على صرفكم اي فجازكم الله غما حيث صرفكم عنهم وابتلاءكم بسبب (غم) اذقتموه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعصيانكم له او غما مضاعفا غما بعد غم وغما متصلا بغم من الاغمام بما ارجف به من قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجرح والقتل وظفر المشركين وفوت الغنيمة والنصر (الزمخشري، صفحة ١ / ٤٢٧) .

قال ابن كثير :- قال محمد بن اسحاق ﴿ فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ ﴾ اي كريا بعد كرب قتل من قتل من اخوانكم وعلوا عددكم عليكم وما وقع لانفسكم عن قول من قال : قتل نبيكم فكان ذلك متتابعا عليكم غما بغم وقال مجاهد وقتادة : الغم الاول سماعهم قتل محمد صلى الله عليه وسلم والثاني ما اصابهم من القتل والجراح وعن قتادة والربيع بن انس وعن السدى : الاول مافاتكم من الظفر والغنيمة اشراف العدد عليهم قال ابن جرير فاتابكم غما بغم ايها المؤمنون بحرمان الله اياكم غنيمة المشركين والظفر بهم والنصر عليهم (ابن كثير ع.، تفسير القرآن العظيم، صفحة ١ / ٦٠٥) .
■ يبين الله تعالى في هذه الآية الجزاء الذي اذقتموه بسبب عصيانكم لسول الله واوامره او غما مضاعفا غما بعد غم بما ارجف به من قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراح والقتل وظفر المشركين وفوت الغنيمة والنصر .

(١) تفسير الكشاف عن حقائق التاويل ، ج ١، (٦٠٥ / ٦٠٦) .

(٢) تفسير ابن كثير ، ٣ / ٧٦ .

(٣) الكشف عن حقائق التاويل ، ج ١ ، ص ٤٢٧ ، ١٤٢٨ هـ .

(٤) تفسير القرآن العظيم ، للامام ابن كثير ، ج ١ ، ٦٠٥ .

الحسرة

قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا ۚ كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ (١٦٧) سورة البقرة الآية (١٦٧) .

قال الكشف :- قوله تعالى ﴿ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ ﴾ اي ندامات وحسرات نالت مفاعيل ارى ومعناه ان اعمالهم تتقلب حسرات عليهم فلا يردون الا حسرات مكان اعمالهم (الزمخشري، صفحة ١ / ٣٢٨) .

قال ابن كثير :- ﴿ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ ﴾ اي تذهب وتضمحل كما قال تعالى : ﴿ وَقَدَّمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ (٢٣) سورة الفرقان الآية (٢٣) (ابن كثير ع.، تفسير ابن كثير، الصفحات ١ / ٢٧٧ - ٢٧٨) .

■ يبين الله تعالى في هذه الآية معنى الحسرات اي الندامات نتيجة افعال التي تتقلب حسرات عليهم اي ان الله تعالى يجازي الناس حسب اعمالهم في الدنيا .

(١) تفسير الكشف عن حقائق التاويل ، ج ١ ، ٣٢٨ .

(٢) تفسير ابن كثير ، ج ١ ، (٢٧٧ - ٢٧٨) .

الابتأس

قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۚ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ (٦٩) ﴾ سورة يوسف الآية (٦٩)

قال جامع الاحكام :- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۚ ﴾ قال قتادة ضمه اليه ، وانزل دمه وقيل : امر ان ينزل كل اثنين في منزله فيبقى اخوه منفردا فضمه اليه وقال اشفقت عليه من الوحدة ، وقال له سرا عن اخوته ﴿ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ ﴾ اي لاتحزن ﴿ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (القرطبي ١، ١٤٢٧ - ٢٠٠٦، الصفحات ١١ / ٤٠٢ - ٤٠٣) .

قال المحدث ابن كثير :

يخبر الله تعالى عن اخوه يوسف لما قدموا على يوسف ومعهم اخوه شقيقه بنيامين فادخلهم دار كرامته ومنزل ضيافته وافاض عليهم الصلة والالطاف والاحسان واختلا باخيه فاطلع على شأنه مما جرى له وعرف انه اخوه وقال له : لاتبأس ، اي لاتأسف على ما صنعوا بي ، وامره بكتمان ذلك عنه ولا يطلعهم على ما اطلعه عليه من انه اخوه وتواطأ معه انه سيحتال على بقيقه عنده معززا مكرما معظما (كثير ع.، تفسير القرآن العظيم، صفحة ٤ / ١٨٥١) .

■ يبين لنا القرآن الكريم في هذه الآية معنى الاخوة وحفظ كرامة الاخ والاحسان اليه عندما دخلوا على يوسف قال له اخوه لاتأسف على ما صنعوا بي ، اي لا تحزن بما كانوا يعملون بك .

(١) تفسير الجامع لاحكام القرآن ، تاليف : ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي ، ج ١١ ، ١ ، سنة ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م ، ص (٤٠٢ - ٤٠٣)

(٢) تفسير القرآن العظيم ، للامام المحدث ابن كثير ، ج ٤ ، ١ ، ص ١٨٥١ .

المطلب الثاني اقوال السلف في الحزن

حدثني سفيان قال : حدثنا جميع بن عمير العجلي ، قال حدثني رجل من بني تميم يكنى (بعبد الله ، عن ابن لأبي هالة التميمي عن الحسن بن علي عن خالة هند بن ابي هالة قال : (فان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزام ، دائم لفكرة ليس له راحة طويلة طويلة السكت ، لايتكلم في غير حاجة (القريشي، ١٤٢٩ - ٢٠٠٨، صفحة ٢٦٣) قال الحسن بن مهدي البصري قال : ثنا عبد القدوس بن الحجاج الحمصي عن ابي بكر بن ابي مريم عن حمزة بن حبيب عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ” ان الله يحب كل قلب حزين “ (القريشي، ١٤٢٩ - ٢٠٠٨، صفحة ٢٦٣) حدثني ابو الحارث سريح بن يونس عن خلف بن الخليفة عن منصور بن زاذان قال الهم والحزن يزيدان في

الحسنات والاشتر والبطر يزيدان في السيئات (القرشي، ١٤٢٩ - ٢٠٠٨، صفحة ٢٦٦) حدثني محمد بن ناصح : ثنا بقية بن الوليد عن مجاشع عمر عن سعيد بن جبيرة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ سور فاطر الآية (٣٤) قال :- هم الحزن في الدنيا (القرشي، ١٤٢٩ - ٢٠٠٨، صفحة ٢٦٧) .

قال الحسين ابو عبد الله قال : ... حدثنا ابن عبيد قال : " حدثنا ضلمة بن زيد قال ثنا نور بن زيد ، عن الهيثم بن المالك قال امرر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل ساجد يبكي فقال " الحمد لله الذي ابكى اعين المحزونين سجدا على وجوههم " (القرشي، ١٤٢٩ - ٢٠٠٨، صفحة ٢٩٤)

(١) موسوعة الامام ابن ابي الدنيا الحافظ الامام ابي بكر عبد الله بن محمد القرشي ، المتوفي سنة ٢٨١هـ رضي الله عنه ، المجلد الثالث ، شركة ابناء شريف للطباعة النشر ، صيدا ، بيروت ، لبنان ، سنة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م ، ص ٢٦٣ .

(٢) نفس المصدر السابق

(٣) نفس المصدر السابق ، ص ٢٦٦ .

(٤) نفس المصدر السابق ، ص ٢٦٧ .

(٥) نفس المصدر السابق ، ص ٢٩٤ .

الخاتمة

الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ، فبعد الرحلة الممتعة في رحاب كتاب الله العزيز وفي خاتمة مسيرة هذا البحث ، وبعد ان درست المعاني التربوية لكلمة الحزن والالفاظ ذات الصلة في القرآن الكريم اود ان اشير الى اهم النتائج التي توصلت اليها في البحث وهي : _ ان القرآن الكريم نص منزل من الله عز وجل وفيه من الاساليب البلاغية والاسلوبية التي أعجرت البشر واذهلت العقول بذلك الصدى القوي الذي رن في اسماع العالمين لما فيه من الساليب لكل حرف فيه معنى ففي كلمة الحزن عدة الفاظ وردت في القرآن الكريم عددها (٤٢) مرة ومنها (٢٥) مرة في آيات مكية ومرة آيات مدنية جاءت دلالتها كلها على الحزن من هذه الايات قوله تعالى ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْقَى عَلَى يُوسُفَ وَإِنِّيَصْنَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (٨٤) سورة يوسف الآية (٨٤) - لم ياتي لفظ الحزن في القرآن الكريم بمعنى الحزن فقط بل جاء بالفاظ ومعاني اخرى منها الضيق ، والحسرة ، والأسف ، وكذلك ألفاظ أخرى ، والدليل على هذه ألفاظ لفظة الضيق قوله تعالى ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ (٧٧) سورة هود الآية (٧٧) - ارشدنا القرآن الكريم أن الحزن ناتج عن عدم اتباع المنهج الالهي فالمعنى التربوي يتوضح من خلال اتباع المهج الرباني كما قال رسول الله (ان الله يحب كل قلب حزين) ، وشبه الله سبحانه وتعالى النفس المطمئنة كالتربة فأذا ما أنزل الماء عليها انبتت الروح وكذلك النفس المؤمنة اذا ما ذكرت بايات الله فانها تخشع وتطمئن وتعمل العمل الصالح. وأخيرا ارجو ان ينال عملي رضاكم فما كان فيه من صواب فمن الله عز وجل وما كان فيه من خطأ فمن نفسي واسأل المولى عز وجل أن ينفعني بهذا العمل .

قائمة المراجع والمصادر

١. أ . محمد رواس قلعةجي. (٢٠١٠ - ١٤٣١). معجم لغة الفقهاء (الإصدار الطبعة الثانية).
٢. أ.د. احمد ابو حاقه. (٢٠٠٧-١٤٢٨). معجم النفائس (الإصدار الطبعة الاولى). دار النفائس.
٣. ابن عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي. (٢٠٠٥-١٤٢٦). كتاب العين (الإصدار الطبعة الثالثة). بيروت -لبنان: دار احياء التراث العربي.
٤. ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيد المرسي. (١٩٩٦-١٤١٧). المخصص (الإصدار الطبعة الاولى). بيروت: دار احياء التراث العربي.
٥. أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري. (٢٠٠٧-١٤٢٨). جامع البيان عن تأويل القرآن (الإصدار الطبعة الثانية المجلد الخامس).
٦. أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي. تفسير الجامع لاحكام القرآن.
٧. أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي. تفسير الجامع لاحكام القرآن.
٨. ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي. (١٤٢٧ - ٢٠٠٦). تفسير الجامع لاحكام القرآن (الإصدار الطبعة الاولى).

٩. ابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري. (١٩٩٩-١٤٢٠). مختار الصحاح (الإصدار الطبعة الاولى - الجزء الثالث). بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.
١٠. الامام الجليل العلامة ابي البركات عبد الله احمد بن محمود النسفي. تفسير النسفي (الإصدار الجزء الاول). بيروت - لبنان: دار الكتاب العربي.
١١. الإمام عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير. (١٤٤٤). تفسير الامام ابن كثير (الإصدار الجزء الثاني).
١٢. الإمام عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير. تفسير القرآن العظيم (الإصدار الجزء الاول).
١٣. الامام نجم الدين ابي حفص محمد بن محمد النسفي. (٢٠١٠-١٤٣١). طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية (الإصدار الطبعة الثانية). دار النفائس.
١٤. الحافظ الامام ابي بكر عبد الله بن محمد القرشي. (١٤٢٩ - ٢٠٠٨). موسوعة الامام ابن ابي الدنيا. صيدا - بيروت - لبنان: شركة ابناء الشريف للطباعة والنشر.
١٥. الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني. (٢٠٠٩-١٢٣٠). مفردات الفاظ القرآن (الإصدار الطبعة الرابعة).
١٦. الراغب الاصفهاني. (٢٠٠٩-١٤٣٠). مفردات الفاظ القرآن (الإصدار الطبعة الرابعة). دمشق: دار القلم.
١٧. السيد إبراهيم حسين الشاذلي قطب. (٢٠٠٤-١٤٢٥). تفسير في ظلال القرآن (الإصدار الطبعة الرابعة والثلاثون / المجلد الثالث الاجزاء (١١-٨)).
١٨. الشيخ العلامة ابي العباس احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي. (٢٠١٠-١٤٣١). المصباح المنير (الإصدار الطبعة الاولى).
١٩. العلامة علي بن محمد الشريف الجرجاني. كتاب التعريفات (الإصدار الطبعة الثالثة).
٢٠. العلامة علي بن محمد الشريف الجرجاني.. كتاب التعريفات (الإصدار الجزء الاول).
٢١. زين الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي. (١٩٩٩-١٤٢٠). مختار الصحاح (الإصدار الطبعة الخامسة). بيروت - صدا: المكتبة العمريّة الدار التونسية.
٢٢. سورة الاسراء ٩. (بلا تاريخ). القرآن الكريم.
٢٣. سورة الانبياء ١٠٣. (بلا تاريخ). القرآن الكريم.
٢٤. سورة التوبة ٤٠. (بلا تاريخ). القرآن الكريم .
٢٥. سورة المائدة/٥. (بلا تاريخ). القرآن الكريم.
٢٦. سورة هود ٧٧. (بلا تاريخ). القرآن الكريم .
٢٧. سورة هود ٧٧. (بلا تاريخ). القرآن الكريم .
٢٨. سورة يوسف ٨٤. (بلا تاريخ). القرآن الكريم.
٢٩. سورة البقرة ٣٨. (بلا تاريخ). القرآن الكريم.
٣٠. عبد الوهاب بن علي بن عبيد الكافي السبكي. (١٩٩٩-١٤١٩). رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب (الإصدار الطبعة الاولى). عالم الكتب.
٣١. عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي. (١٩٩٩ - ١٤١٩). رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب (الإصدار الطبعة الاولى). عالم الكتب.
٣٢. عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير. تفسير الامام ابن كثير (الإصدار الجزء ٢ / ١٤٨١).
٣٣. عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير. تفسير القرآن العظيم.
٣٤. عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير. تفسير ابن كثير .
٣٥. عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير. تفسير القرآن العظيم (الإصدار الطبعة ١).
٣٦. عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي المعروف بابن كثير. تفسير ابن كثير.

٣٧. كمال الدين عبد الغني المرسي. (١٩٩٨-١٤١٩). *قضايا التربية الدينية في المجتمع الاسلامي* (الإصدار الطبعة الاولى - الجزء الاول). دار المعرفة الجامعية.
٣٨. مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي. *بصائر نوي التمييز* (الإصدار الجزء الثالث). لمجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.
٣٩. محمد بن علي الصابوني. *كتاب صفوة التفاسير القرآن الكريم* (الإصدار الطبعة التاسعة).
٤٠. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي. *لسان العرب* (الإصدار الجزء الاول).
٤١. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي. *لسان العرب* (الإصدار الجزء الاول).
٤٢. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي. *لسان العرب* (الإصدار الطبعة الثالثة الجزء الحادي عشر). بيروت: دار صادر.
٤٣. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي. *لسان العرب* (الإصدار الجزء الاول). بيروت: دار صادر.
٤٤. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي *لسان العرب* (الإصدار الجزء الثالث).
٤٥. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي. *لسان العرب* (الإصدار الجزء التاسع).
٤٦. محمد عبد الرؤوف المناوي. (١٩٩٠). *التوقيف على مهمات التعاريف* (الإصدار الطبعة الاولى). بيروت - لبنان: دار الفكر المعاصر.
٤٧. محمد عبد الرؤوف المناوي. (٢٠٠٢-١٤٣٢). *التوقيف على مهمات التعريف* (الإصدار الطبعة الاولى). بيروت لبنان: دار الفكر المعاصر.
٤٨. محمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن الحاج صالح محمد. *المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم*.
٤٩. محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري. *تفسير الكشاف عن حقائق التاويل*.

Sources and References

1. A. Muhammad Rawas Qalaji (2010-1431). Dictionary of the Language of Jurists (Second Edition).
2. Prof. Dr. Ahmad Abu Haqa (2007-1428). Dictionary of Treasures (First Edition). Dar al-Nafayes.
3. Ibn Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (2005-1426). Kitab al-Ayn (Third Edition). Beirut, Lebanon: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.
4. Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sayyid al-Mursi (1996-1417). Al-Mukhassas (First Edition). Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.
5. Abu Ja'far, Muhammad ibn Jarir al-Tabari (2007-1428). Jami' al-Bayan 'an Ta'wil al-Quran (Second Edition, Volume 5).
6. Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi. Tafsir al-Jami' li Ahkam al-Quran.
7. Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi. Tafsir al-Jami' li Ahkam al-Qur'an.
8. Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr al-Qurtubi (1427 - 2006). Tafsir al-Jami' li Ahkam al-Qur'an (first edition).
9. Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari (1420-1999). Mukhtar al-Sihah (first edition - part three). Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
10. The eminent scholar Abu al-Barakat Abdullah Ahmad ibn Mahmoud al-Nasafi. Tafsir al-Nasafi (first edition). Beirut, Lebanon: Dar al-Kitab al-Arabi.
11. Imam Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir (1444). Tafsir of Imam Ibn Kathir (second edition).
12. Imam Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir. Tafsir of the Noble Qur'an (first edition).
13. Imam Najm al-Din Abu Hafs Muhammad ibn Muhammad al-Nasafi (2010-1431). Students of Students in Jurisprudential Terminology (Second Edition). Dar al-Nafayes.
14. Hafiz Imam Abu Bakr Abdullah ibn Muhammad al-Quraishi (1429-2008). Encyclopedia of Imam Ibn Abi al-Dunya. Sidon - Beirut - Lebanon: Sons of Sharif Printing and Publishing Company.

15. Al-Husayn ibn Muhammad ibn al-Mufaddal, Abu al-Qasim al-Isfahani (2009-1230). Vocabulary of the Words of the Qur'an (Fourth Edition).
16. Al-Raghib al-Isfahani (2009-1430). Vocabulary of the Words of the Qur'an (Fourth Edition). Damascus: Dar al-Qalam.
17. Sayyid Ibrahim Hussein al-Shadhili Qutb (2004-1425). Interpretation in the Shade of the Qur'an (Thirty-fourth Edition, Volume Three, Parts (8-11)).
18. Sheikh Allama Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Maqri al-Fayyumi (2010-1431). Al-Misbah al-Munir (First Edition).
19. Allama Ali ibn Muhammad al-Sharif al-Jurjani. The Book of Definitions (Third Edition).
20. Allama Ali ibn Muhammad al-Sharif al-Jurjani. The Book of Definitions (First Edition, Part One).
21. Zayn al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (1999-1420). Mukhtar al-Sihah (Fifth Edition). Beirut - Sada: Al-Umariyah Library, Tunisian House.
22. Surah al-Isra' 9. (undated). The Holy Qur'an.
23. Surah al-Anbiya' 103. (undated). The Holy Qur'an.
24. Surah al-Tawbah 40. (undated). The Holy Quran.
25. Surah Al-Ma'idah/5 (undated). The Holy Quran.
26. Surah Hud/77 (undated). The Holy Quran.
27. Surah Hud/77 (undated). The Holy Quran.
28. Surah Yusuf/84 (undated). The Holy Quran.
29. Surah Al-Baqarah/38 (undated). The Holy Quran.
30. Abdul-Wahhab ibn Ali ibn Ubaj al-Kafi al-Subki (1999-1419). Lifting the Obstruction from Ibn al-Hajib's Summary (first edition). Alam al-Kutub.
31. Abdul-Wahhab ibn Ali ibn Abdul-Kafi al-Subki (1999-1419). Lifting the Obstruction from Ibn al-Hajib's Summary (first edition). Alam al-Kutub.
32. Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir. Tafsir of Imam Ibn Kathir (Edition Part 2 / 1481).
33. Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir. Tafsir of the Noble Qur'an.
34. Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir. Tafsir of Ibn Kathir.
35. Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir. Tafsir of the Noble Qur'an (Edition, 1st Edition).
36. Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Kathir al-Qurashi al-Dimashqi, known as Ibn Kathir. Tafsir of Ibn Kathir.
37. Kamal al-Din Abd al-Ghani al-Mursi (1419-1998). Issues of Religious Education in Islamic Society (Edition, 1st Edition - Part 1). Dar al-Ma'rifah al-Jami'ah.
38. Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub al-Fayruzabadi. Basair Dhat al-Tamyiz (Edition, Part 3). Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo.
39. Muhammad ibn Ali al-Sabuni. The Elite of Qur'anic Interpretations (Ninth Edition).
40. Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi. Lisan al-Arab (Edition, Part One).
41. Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi. Lisan al-Arab (Edition, Part One).
42. Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi. Lisan al-Arab (Edition, Part Eleven). Beirut: Dar Sadir.
43. Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi. Lisan al-Arab (Edition, Part One). Beirut: Dar Sadir.
44. Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi. Lisan al-Arab (Edition, Part One).
45. Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi. Lisan al-Arab (Ninth Edition).
46. Muhammad Abd al-Ra'uf al-Manawi (1990). The Suspension of the Important Definitions (First Edition). Beirut, Lebanon: Dar al-Fikr al-Mu'aser.
47. Muhammad Abd al-Ra'uf al-Manawi (2002-1432). The Suspension of the Important Definitions (First Edition). Beirut, Lebanon: Dar al-Fikr al-Mu'aser.
48. Muhammad Fu'ad ibn Abd al-Baqi ibn Salih ibn al-Hajj Salih Muhammad. The Indexed Dictionary of the Words of the Holy Qur'an.
49. Mahmud ibn Umar ibn Ahmad al-Zamakhshari. Al-Kashaf's Interpretation of the Truths of Interpretation.